الأخيرة عالم البر

البر بمكة

الدكتوارة لـ بوقس

■ قام سعادة رئيس مجلس الإدارة الدكتور طارق صالح جمال نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وموظفي الجمعية بتكريم عضو مجلس الإدارة والأمين العام للجمعية الدكتور محمد سراج بن إسماعيل بوقس لحصولة على شهادة الدكتوراة.

مجتمع الجمعية

تكريم بياري

■ تم تكريم عضو مجلس الإدارة الأستاذ فائق محمد بياري لتبرعه بتجهيزات صالون التجميل الخاص بمركز بالعون ننتج بالقسم النسائي وذلك لتدريب المستفيدات من الجمعية وتأهيلهن لسوق العمل.

بدر موظف مثالي

■ قامت الجمعية ممثلةً في رئيس مجلس إدارتها وأعضاءها الموقرين في اختيار الموظفين المتميزين لعام ١٤٣٠هـ، ونال الزميل بدر العمودي جائزة الموظف المثالي.

تكريم الموظفين المميزين

■ كرمت جمعية البر بمكة المكرمة خمسة موظفين مميزين وفق التقييم السنوي لعام ١٤٣٠هـ وهم محمد قايد غلاب عادل المحرج وعادل موسى ومحمد عبد رب النبي ومندور عبد الرؤوف .

جمعية البر بمكة المكرمة – هاتف : [redacted] – فاكس : [redacted] الموقع الإلكتروني : www.alber-makkah.com

البريد الإلكتروني E-mail:alber_makkah@hotmail.com حساب التبرعات الرئيسي – البنك الأهلي التجاري [redacted]

عالم البر

الإشراف العام: أ. د.طارق صالح جمال

رئيس لجنة العلاقات والإعلام: أ. محمد بكر حمدي

رئيس التحرير: هاني المساعد

عالم البر

البر بمكة

نشرة دورية تصدر عن جمعية البر بمكة المكرمة -السنة الرابعة - العدد الخامس - ربيع الأول ١٤٣١هـ -فبراير ٢٠١٠م

بعد مرور ستين عاماً على نشأتها

جمعية البر بمكة المكرمة تأسست بمقال صحفي

في عام ١٣٧١هـ وفي عهد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله نشأت جمعية البر بمكة المكرمة وكانت تحت مسمى هيئة صندوق البر، وهي أول جمعية خيرية بالمملكة العربية السعودية، كانت وليدة خواطر وأحاسيس في نفس مؤسسها الشيخ صالح محمد جمال رحمه الله . الذي كتب مقالاً في العدد ١١١١ وتاريخ ١٣٧١/٠٣/١٠هـ من صحيفة (البلاد) السعودية تحت عنوان :(يا أصحاب الثروات احسنوا كما أحسن الله إليكم) أشار فيه رحمه الله إلى بعض الأحداث التي يتعرض لها إخوة لنا في الدين والوطن والإنسانية وحاجتهم الماسة إلى مد يد العون لهم وإنقاذهم من براثن الجوع والفقر والمرض، والعمل على تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي. واقترح إنشاء جمعية خيرية لمواساة منكوبي الحياة والتخفيف عليهم وإدخال السرور إلى نفوسهم.

وبعد نشر المقال توالت عليه رحمه الله الكثير من الرسائل والردود التي أبدى أصحابها استعدادهم للمساهمة والمشاركة في إنشاء هذه الجمعية.

وتسابق رجال مكة المكرمة وخيار أبنائها من المواطنين والتجار وغيرهم على التبرع لهذه الجمعية التي جرى تشكيل أول مجلس لإدارتها برئاسة الأستاذ عبدالله عريف رحمه الله وقد كان ذلك في عام ١٣٧١هـ. وقد نهجت الجمعية منذ تأسيسها على انتشال الأسر الفقيرة من حالة الفقر والعوز، والعمل على تقديم العون المناسب لكل أسرة حسب احتياجاتها، ولكن في الفترة الأخيرة أخذت الجمعية على عاتقها تقديم المساعدة الإنتاجية بمعنى تدريب المستفيدين من الجمعية وأبنائهم على بعض الأعمال التي تدر عليهم دخلاً ثابتاً وجعلهم عناصر إنتاجية بعد أن كانوا عناصر استهلاكية وتأمين مكان العمل وتجهيزه بكافة الأجهزة والمعدات اللازمة. ليصبحوا دافعين للزكاة بعد أن كانوا محصليها، والأسر المنتجة يتفاوت دخلها حسب نشاط أفرادها . وأيضاً أقامت الجمعية مشروعات خيرية موسمية ساهمت في توظيف أبناء الأسر الفقيرة للقيام بهذه المشروعات مثل الحقيبة المدرسية وإفطار صائم وزكاة الفطر وكسوة العيد وكسوة الشتاء والاستفادة من لحوم الأضاحي وإطعام حاج وغيرها.

وقد توسع نشاط الجمعية بشكل يدعو للفخر فمن كفالة الأيتام والأرامل والمساكين إلى تقديم المنح الدراسية والقروض الحسنة وإنشاء عيادات طبية ومركز لغسيل الكلى وغيرها من المشروعات التي سوف ترى النور في المستقبل القريب إن شاء الله .

وقد تعاقب على تأسيس الجمعية رجال أفاضل صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وهم : الشيخ صالح محمد جمال، والشيخ عبدالله عريف، والشيخ أحمد محمد جمال، والشيخ عبدالعزيز الرفاعي، والشيخ عبدالعزيز ساب، والشيخ عمر عبدالجبار رحمهم الله والشيخ عبد الرزاق بليلة ، والشيخ حامد مطاوع يحفظهما الله.

■ الشيخ: صالح محمد جمال ■

كلمة طيبة

طارق صالح جمال
رئيس مجلس الإدارة

أحمده تبارك وتعالى وأصلي وأسلم على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

ها قد أهل علينا عام جديد نسأل الله أن يجعله عام خير وبر ونصر وعز للمسلمين أجمعين . ونبارك لجمعية البر بمكة المكرمة بلوغها العام الستين من عمرها المديد بإذن الله في هذا العام حيث نشأت عام ١٣٧١هـ كأول جمعية بر بالمملكة تحت مسمى (هيئة صندوق البر) .

وقد حافظت مجالس الإدارة منذ نشأتها وحتى الآن على تطوير الأداء بما يتناسب ومعطيات العصر وبما يقدمه لها أهل البر والإحسان في هذا البلد المعطاء .

ويسرني أن أزف البشرى للقارئ الكريم ببعض مشاريعنا الخيرة لهذا العام ، أولها مركز البر لغسيل الكلى وهو مركز خيري لغسيل الكلى لمن لديهم فشل كلوي أجارنا الله والقراء أجمعين من شره ، فنحن نعلم أن تكلفة الغسيل الواحد يومياً حوالي مائة وخمسون ريال وهي عبء كبير على معظم المرضى الفقراء ، فأحببنا أن نسهم في عونهم عليه مجاناً وقد أنشأناه بدعم من أهل البر والإحسان في بلدنا المعطاء، والحاجة ماسة لدعمه المستمر لتكلفته العالية كما نرى من تكلفة الغسيل الواحد فهيا يا أهل البر والإحسان أنفقوا مما أفاء الله به عليكم من نعمه الجليلة يُضاعف لكم الأجر والثواب وحسنة الحرم بمائة ألف حسنة والله يُضاعف لمن يشاء .

ومشروعنا الثاني الجديد هو افتتاح مركز بالعون ننتج لتدريب الفتيات على الخياطة والتطريز والطبخ وعمل التجميل للسيدات ودورات للحاسب الآلي لكي يفتتحن مراكز لهن تدر عليهن دخلاً فيصبحن أسراً منتجة بدلاً من الاعتماد على نفقات المحسنين .

ومشروعنا الثالث والمهم هو إنشاء كرسي علمي للخدمات الإنسانية بالتعاون مع جامعة أم القرى والتي رحب معالي مديرها الأخ الكريم أ.د. وليد أبو الفرج بفكرة الكرسي التي طرحها الأخ الكريم عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة التطوير والتسويق بالجمعية د. محمد بياري وتكونت لجنة ووضعت أفكاره ومشاريعه البحثية ، ولم يبق على بدئها إلا التمويل من رجال الأعمال بالتعاون مع الغرفة التجارية بمكة المكرمة، فهيا يا كرام لنبدأ معاً العمل الخيري على أسس علمية مدروسة . والله من وراء القصد ،،،

زلزال لا يدعو لامرح قراط ربلا مراع فرش.indd 1

29/04/1431 09:09:54 ص

تشغيل مركز غسيل الكلى المجاني للفقراء في شهر صفر الماضي بطاقة ١٦ ساعة عمل

قامت جمعية البر بمكة المكرمة بتشغيل مركزها الصحي الخيري الجديد في شهر صفر الماضي، وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية الأستاذ الدكتور طارق صالح جمال إن الوحدة الجديدة تحتوي على ١٣ جهازاً جديداً حيث ستعمل على ١٦ ساعة غسيل يومياً فيما يتوقع أن ترتفع ساعات عمل هذه الأجهزة إلى ٥٢ ساعة عمل. علماً بأن هناك تعاون خير بين جمعيتنا وجمعية الأمراض المزمنة بالعاصمة المقدسة (جمعية شفاء) لإدارة هذا المركز.

وقد أنشأت جمعية البر بمكة المكرمة مركزاً لغسيل الكلى بمبنى الجمعية بساحة إسلام بطاقة سريرية تبلغ ١٦ سريراً وعلى مساحة إجمالية تقدر بألف وثمانمائة متر مربع وبتكلفة إجمالية بلغت مليوني ريال ومجهز بأحدث وأرقى الأجهزة المتعلقة بالغسيل الكلوي ومدعم بالكوادر الطبية والتمريضية المؤهلة ٠

وأبان رئيس مجلس إدارة الجمعية أن المركز الذي يشرف عليه استشاري الكلى بمستشفى الحرس الوطني بجدة الدكتور سليمان كرسوع عضو مجلس إدارة جمعية شفاء يأتي ضمن الأعمال الخيرية المجانية التي تقدمها الجمعية لأهالي مكة المكرمة من المواطنين والمقيمين ومد يد العون والمساعدة لمرضى الفشل الكلوي من خلال توفير الرعاية الطبية المجانية للمحتاجين فيما يتعلق بالغسيل الكلوي مشيراً إلى أن المركز يضم ٦ غرف خاصة بالغسيل الكلوي مجهزة حالياً بثلاثة عشر جهازاً حديثاً وستضاف إليها ثلاثة أجهزة في المرحلة القريبة القادمة علاوة على غرفة خاصة للعزل وغرفة للكشف الأولي وغرفة للتمريض إلى جانب صالات للاستقبال والانتظار وكذا صيدلية لتأمين مستلزمات الغسيل الكلوي ومكتب لاستقبال المراجعين بالإضافة إلى غرفة لمكائن تحلية المياه ٠وقال إنه تم توظيف كادر قوامه ١٠ ممرضين مؤهلين علمياً وعملياً في هذا المجال لتقديم الرعاية التمريضية لافتاً النظر إلى أن الجمعية لديها العديد من الأعمال الخيرية والإنسانية الجديدة التي ستقدمها لأهالي أم القرى بعون الله وتوفيقه ثم بدعم ومساندة أهل الخير والبر والإحسان في هذه البلاد المباركة ٠

■ جهاز غسيل الكلى ■

عيادة الجمعية تعالج ١٣٥ حالة يومياً لفقراء الحرم بالمجان

عالم البر (مكة المكرمة)

■ في صورة مضيئة للعمل الخيري المتخصص والمؤسسي يباشر الفريق الطبي بعيادة جمعية البر بمكة المكرمة علاج ١٣٥ حالة لفقراء الحرم يومياً.

مجرد الدخول إلى مقر العيادة بحي ساحة إسلام يعني الوقوف على قصص إنسانية تقطر بالألم من شدة العوز الذي يحاصرها ففي ذروة اشتداد أنياب الأمراض التي تنهك الأسر الفقيرة والمثقلة بأعباء الحياة تفتح عيادة الجمعية أبوابها لاستقبال أجساد ناحلة تتلوى على فراش المرض غير قادرة على توفير أجرة الكشف والعلاج مما يزيح هاجس البحث عن العلاج، فيما تبلغ معاناة هذه الأسر عندما يسكن المرض عظام أم أو أب حيث يهدد أعمدة البيوت الفقيرة بالتوقف ٠

الدكتور محمد الحاج " طبيب " بالعيادة كشف أن معدل الكشف على مرضى الأسر الفقيرة يصل إلى ٨٠٠ حالة شهرياً فيما تم علاج أكثر من ١٩ ألفاً في العام الماضي مشيراً إلى أن أغلب المرضى الفقراء يعانون من نزلات البرد والربو والنزلات المعوية وأمراض الجهاز التنفسي فضلاً عن الأمراض المزمنة مثل السكر والضغط ٠

نوع المعالجة	عدد الحالات
حشوات من غير سحب العصب	٤٥٨
حشوات مع سحب العصب	١٦٠٩
معالجة الأورام والخراجات	١٢٣٣
معالجة اللثة وإزالة الجير	١٨١٥
خلع الأسنان	١٥٩٦
معالجة أسنان لبنية للأطفال	٥١٩
خلع أسنان لبنية للأطفال	٥٩٩
المجموع	٧٨٢٩

وأشار الدكتور الحاج إلى أن العيادة تقوم بتحويل الحالات الحرجة إلى عدد من المراكز الطبية والمجمعات الصحية مقابل خصم يصل إلى ٥٠٪ على الكشف والتحاليل ٠ فقراء الحرم يتطلعون إلى إنشاء عيادة لأمراض النساء والولادة خاصة في ظل ارتفاع تكاليف الولادة في المستشفيات الخاصة والتي تصل إلى ٥٠٠٠ ريال ٠

العيادة الخيرية التي تعتبر من أقدم العيادات الخيرية بمكة المكرمة تضم عيادة عامة وعيادة للعيون وأخرى للأسنان يعمل فيها ٤ أطباء و ٣ ممرضات. من جانبه كشف الدكتور يحيي محمد عبده طبيب أسنان في العيادة الخيرية بجمعية البر بمكة المكرمة أن العيادة باشرت أكثر من ٧٨٢٩ حالة خلال عام ١٤٣٠هـ مشيراً إلى أن العيادة التي تحتوي على جهازين للأسنان تعالج يومياً ٥٠ حالة للأسر الفقيرة فيما يتركز الطلب على إجراء الحشوات اللبية وخلع الأسنان ومعالجة الأورام والخراجات ٠

رواد

الأستاذ حامد مطاوع يروي ذكريات تأسيس أول جمعية بر بالمملكة:

أسسنا بر مكة في مكتب صحافي وستر الفقير وتأهيله هدفنا

يعتبر الأستاذ حامد حسن مطاوع أقدم عضو مؤسس لجمعية البر بمكة المكرمة التي عاصرها منذ بداياتها الأولى. يشيخ الموظفون ويتوارى المتقاعسون ويظل الأستاذ حامد مطاوع يخدم مجتمع أم القرى من خلال تواجده هذه الأيام صباحاً داخل أروقة الجمعية وكأنه يعيش على أكسير العمل التطوعي وبشموخ الرواد وفكر الخبراء يشارك مطاوع أعضاء الجمعية وموظفيها تقديم العمل الخيري لفقراء الحرم .

٥٨ عاماً هي عمر علاقة الشيخ حامد مطاوع مع أقدم جمعية في المملكة العربية السعودية مما جعله شاهد عيان ونافذة نطل من خلالها على تاريخ تأسيس الجمعية الأم.

■ حامد حسن مطاوع ■

يقول الأستاذ حامد وهو يسترجع شريط الذكريات :تأسست الجمعية في غرة ربيع ثاني من عام ١٣٧١هـ تحت اسم هيئة صندوق البر على يد عدد من المهتمين بالعمل الخيري وهم موظفو وكتاب مكتب صحيفة البلاد بمكة المكرمة في وقت لم يكن هناك فيه جمعية أو نظام للجمعيات برئاسة الأستاذ عبد الله عريف رحمه الله وعضوية الأساتذة صالح محمد جمال وعمر عبد الجبار وأحمد محمد جمال وعبد الرزاق بليلة وعبد العزيز ساب وعبدالعزيز الرفاعي وأنا، واتخذوا من مقر جريدة البلاد بحي الشامية مقراً للصندوق وقد أزهم عدد من محبي الخير من أبناء مكة المكرمة، وكان في مقدمة المتبرعين الملك سعود والملك فيصل رحمهما الله وقد حددت أهداف الصندوق في ذلك الوقت بمواساة منكوبي الحوادث ممن ليس لهم مورد ومساعدة طلاب العلم ممن لا يجدون من ينفق عليهم ومساعدة المرضى وأهل العوز الذين ثبت فقرهم إضافة إلى مكافحة التسول بإحداث ملاجئ للمتسولين العجزة .

وأضاف الأستاذ مطاوع : وقد لاقت الفكرة حماساً كبيراً من قبل أهل البر والإحسان حيث تفضل الدكتور حسن نصيف مدير صحة منطقة مكة المكرمة في ذلك الوقت بتقديم المساعدة للمرضى الفقراء وصرف الدواء لهم فيما ساهم الشيخ سعيد با ناعمة مدير مصرف الشيخ عبد العزيز كعكي بتحصيل جميع ما يرد للهيئة وصرف الشيكات التي تعطى للمستحقين كما تطوع الأستاذة عبد الوهاب آشي وإسحاق عزوز ومحمد عبد الله الصادق رحمهم الله بمراجعة حسابات الهيئة وتدقيقها فيما تسابق الموظفون وأهل الخير بدفع اشتراكاتهم الشهرية التي تستقطع من رواتبهم. كما ساهم نادي الوحدة بإقامة مباراة مع بعض الفرق الرياضية بجدة وتخصيص دخلها لصالح الصندوق فيما قام أعضاء الهيئة بأعمال الباحثين الاجتماعيين فجاسوا الأزقة وصعدوا الجبال بحثاً عن الفقراء .

وكشف الأستاذ مطاوع أنه بعد صدور نظام الجمعيات الخيرية في المملكة وقيام وزارة العمل والشئون الاجتماعية حولت الهيئة نفسها إلى جمعية خيرية وحصلت على ترخيص بذلك .

وقال مطاوع الذي ولد في عام ١٣٤٧هـ وكان أول أمين صندوق للجمعية منذ إنشائها وشغل مدير عام مؤسسة مكة للطباعة والنشر ورأس تحرير جريدة الندوة المكية أن الجمعية لاحظت شدة حاجة المواطنين الفقراء للمساكن فاشترت أرضاً بمبلغ ٨٥٠ ألف ريال بحي الزهراء بمكة المكرمة لبناء أول مجمع سكني خيري ضم ٤٥ وحدة سكنية وكما شرعت في بناء عمائر سكنية بحي المعابدة بمكة المكرمة تتألف من ٥٠ وحدة سكنية فيما تبرع الشيخ عبد المقصود خوجة بأرض في مخطط با خطمة لإقامة مشاريع سكنية مماثلة. وهكذا توالت مشاريع الخير كبذور سقتها عناية الله تعالى ثم مساعدات أهل الخير .

ومن خلال تجربته الطويلة في العمل الخيري يؤكد الأستاذ مطاوع أن الستر والتأهيل شرطان أساسيان في مساعدة الفقير مع أهمية التدقيق في مصروفات الجمعيات الخيرية ووضع كل قرش كما يقول في محله .

2.indd زفلل.5دعل لامج قراط ربلا ملاع فرش
29/04/1431 09:09:59 ص